## هو السّامع بالفضل والمجيب بالعل

حمد و ثنا ذكر و بهآء آفتاب حقیقتر الایق و سزاست كه بانوار نیر برهان اهل امكانر ا بطراز عرفان و اكلِيل ايقان مزيّن داشت جَلَّ سُلْطانُهُ وَجَلَّتْ آياتُهُ وَعَظُمَتْ سَلْطَنتُهُ، يَا ع قَدْ حَضِرَ كِتابُكَ الَّذِيْ أَرْسَلْتَهُ إِلَى اسْمِ الْجُوْدِ عَلَيْهِ بَهائِيْ وَعِنايَتِيْ قَرَ أَناهُ وَأَجَبْناكَ بِهذا الْلُوْحِ الَّذِيْ بِهِ لاحَتْ آفَاقُ الْمَعَانِيْ وَالْبَيانِ وَظَهَرَتِ ٱلْأَسْرِ إِزُ ٱلْمُوْدَعَةُ فِيْكِتابِ اللهِ الْعَزْيْزِ الْمَنَّانِ، يا ن إِنَّ النُّوْنَ يَسْبَحُ فِيْ بَحْرِ الْبَيانِ وَيَقُوْلُ طُوْبِي لَكَ يا عَنْدَلِيْبُ بِما تَغَرَّ دْتَ عَلَى الأَفْنانِ بِفُنُوْنِ الأَلْحانِ، يا د عَلَيْكَ بَهآءُ اللهِ مالِكِ الإِيْجادِ اسْمَع النِّداءَ الَّذِي ارْ تَفَعَ مِنَ الأَفُقِ الأَعْلَى الْمَقامِ الَّذِي فِيْهِ نادَى الْمُنادِ الْمُلَّكُ للهِ مالِكِ الْمَبْدَءِ وَ الْمَعادِ، يا لّ يُبَشِّرُكَ الْغَنِيُّ الْمُتَعالِ بِما قُدِّرَ لِلأَوْلِيآءِ مِنْ لَدى اللهِ رَبِّ الْمَبْدَءِ وَالْمَآلِ، طُوْبي لِسَمْع سَمِعَ وَلِلِسانِ نَطَقَ وَلِعَيْنِ رَأَتْ وَفازَتْ بِأَيَّامِ اللهِ رَبِّ الأَرْبابِ، إِنَّا وَجَدْنا مِنْ كِتابِكَ عَرْفَ الْقَمِيْصِ وَأَنْزَلْنا لَكَ ما قَرَّتْ بِهِ الْعُيُوْنُ وَالأَبْصارُ، يوم يوم فرح اكبر است، بايد اولیا همّت کنند و گمراهانرا بسبیل اِلهی راه نمایند، بگو ایدوستان امروز روز خدمتست جامهٔ خوف و صمت و سكونرا بنطق و بيان و اطمينان و اهتزاز تبديل نمائيد، جميع اشيا بذكر و ثنا ناطق، يوم يوم الله و ربيع زهورات و اوراد حكمت و بيان، طُوْبِي لِنَفْسِ عَرَفَ وَلأَلْسُن نادَتْ وَقالَتْ يا قَوْمِ قَدْ أَتِي الْيَوْمُ الْعِزَّةُ وَالاقْتِدارُ وَالْعَظَمَةُ وَالاخْتِيارُ للهِ الْواحِدِ الْمُقَتَدِرِ الْعَزِيْزِ الْغَفّارِ، اينكه در باره بعضى از نفوس كه بكوثر عرفان و تسنيم ايمان فائز گشته اند ذكر نمودند ذلِكَ مِنْ فَضْلِ اللهِ يُؤَيِّدُ مَنْ يَشْآءُ عَلَى الإقْبالِ إِلَى أَفُقَ ظُهُوْرِهِ وَالتَّوَجُّهِ إِلَى أَنْوارِ وَجْهِهِ إِنَّهُ هُوَ أَرْحَمُ الرّاحِمِيْنَ وَمُنَوِّرُ أَفْئِدَةِ الْمُقْبِلِيْنَ وَالْمُوَجِّدِيْنَ، اينكه مذكور نمودي مبلِّغين و قائمينرا مُؤيّد فرمايد بر تقديس و تنزيه و امانت و ديانت و تكلّم بِما نُزّلَ فِي الأَلْواح اينكلمه أنجناب لدى العرش بطراز قبول و رضا مزيّن كشت، أز حق بطلب و ميطلّبيم اهل بها را موفّق دارد بر حفظ آیاتیکه سبب ارتفاع و ارتقاء عباد است چه اگر از آیات منزله در مجالس در هر مقام قرائت شود عنقريب عالم از ما عِنْدَهُمْ بِما عِنْدَ اللهِ توجّه نمايند، جناب اسم الله ج هم در اینمقام کلمهٔ عرض نمود که باصغا فائز و بنور قبول منوّر قوله نوشتهاند که حدود کر دستان بسیار مستعد و مبلغ لازم دار د اما بشرط آنکه نفس اعلاء امر را منظور دارد و براى خود بساطى يهن ننمايد في الحقيقه اينكلمه و كلمه

آنجنابرا بايد بعضى از مبلّغين ملاحظه نمايند و بآن ناظر باشند و بآن تمسّك جويند أمرًا مِنْ لَدى اللهِ الآمِرِ الْحَكِيْمِ، اينكه در باره نيّر و سينا ذكر نمودى قَدْ نَطَقْتَ بِالْعَدْلِ نَسْئُلُ الله تَبَارَكَ وَتَعالَى أَنْ يَرْ فَعَهُما بِاسْمِهِ وَيَجْعَلَهُما مِنْ راياتِ نَصْرِهِ فِيْ مَمْلَكَتِهِ وَأَعْلامِ هِدايَتِهِ بَيْنَ خَلْقِهِ، از اطراف ارض خا هم ذكر ايشانرا نموده اند هنينًا لَهُما وَمَرِيْئًا لَهُما نَشْهَدُ أَنَّهُما أَخَذا أَقْداحَ الْبَيانِ وَشَرِبا بِاسْمِ رَبِّهِما الرَّحْمَنِ وَفازا بِخِدْمَةِ الأَمْرِ فِيْ أَكْثَرِ الأَحْيانِ، آنچه اليوم لازم بايد ايادى امر الهى عبادرا بمطلع نور توحيد الأمْر فِيْ أَكْثَر الأَحْيانِ، آنچه اليوم لازم بايد ايادى امر الهى عبادرا بمطلع نور توحيد حقيقى راه نمايند و بافق ظهور وحده ناظر باشند و بمثابهٔ حزب قبل هر يوم صنمى اخذ ننمايند هذا نُصْحِيْ لَهُمْ، وَنَسْئُلُ الله تَبارَكَ وَتَعالَى أَنْ يُؤَيِّدَ الْكُلَّ عَلَى ما أَنْزَلْناهُ فِيْكِتَابِهِ الْمُبِيْنِ، اولياى آن ارضرا از قِبَل مظلوم تكبير برسان ثُمَّ اثلُ عَلَيْهِمْ ما أَنْزَلْناهُ فَيْهذا اللَّهُ حَ الْعَظِيْمِ، الْبَهَاءُ الْمُشْرُقُ مِنْ أَفُقِ سَمَاءِ رَحْمَتِيْ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِيْنَ وَالآخِرِيْنَ. وَلَكَ فِيْهذا اللَّهُ وَيُعِبُونَ فَوْلَكَ فِيْهذا اللَّهُ وَيُعْهذا اللَّهَ الله الْعَظِيْمِ وَيُحِبُّونَكَ لُوجْهِ الله رَبِّ الأَوَّلِيْنَ وَالآخِرِيْنَ.